محمد بوكاف المتحصل على معدل ... 18.83 توكل على الله، ثق بنفسك واعمل جاهدا

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم ...تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل ...تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده .و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام ينقل لكم تجارب النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الأولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز.

كان هذه المرة لقاءنا مع المتفوق محمد بوكاف من ثانوية عمر ابن الخطاب المتحصل على معدل 18.83 أعلى معدل على مستوى مديرية الجزائر وسط في بكالوريا2018 ، محمد اختار لينقل لنا أسرار تفوقه**" توكل على الله، ثق بنفسك واعمل جاهدا "**عنوانا لمقاله، نتمنى لكم الاستفادة.

١ -تقديم و تعريف المتفوق



كشف النقاط

رقم التسجيل
31066018

بكالوريا دورة : 2018
شعبة : الرياضيات

بناء على محضر لجنة المداولات فإن مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد أن :

السيد (ة) : بوكاف محمد
المزداد (ة) في :21-09-2000بـ المرادية - الجزائر
المؤسسة : ث/ عمر ابن الخطاب - الجزائر الوسطى/1617

قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
الرياضيات	19.50	7	136.50
العلوم الفيزيائية	20.00	6	120.00
اللغة العربية وآدابها	18.00	3	054.00
علوم الطبيعة والحياة	18.00	2	036.00
التاريخ والجغرافيا	19.00	2	038.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	18.50	2	037.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	19.00	2	038.00
الفلسفة	17.00	2	034.00
اللغة الأمازيغية	--	2	--
العلوم الإسلامية	17.00	2	034.00
التربية البدنية والرياضية	18.62	1	18.62
المجموع العـــــام		29	546.12

المعدل العـــام /20	
	18.83

حرر بالجزائر في :2018/07/17

السلام عليكم و رحمة الله تعالى وبركاته، معكم اخوكم بوكاف محمد ، طالب علم من الجزائر العاصمة . درست بثانوية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه طيلة مشواري الثانوي .تحصلت على شهادة التعليم المتوسط بمعدل 16.18 ثم على شهادة التعليم الثانوي او البكالوريا بمعدل 18.83 شعبة رياضيات و الحمد لله ، هذا من فضل الله قبل كل شيئ، وهذا النجاح كما يسمونه البعض ما هو إلا تتويج لساعات و ساعات من العمل و السهر و التعب و الجد .كما يهوى لي قوله ، ما ترونه نجاح أراه انا بمثابة نتيجة ، و سوف أتطرق لهذه النقطة لاحقا .

٢ -ريتم الدراسة و البرنامج المتبع و طريقة العمل

قبل كل شي أرى أنه من المهم للتأكيد على انني انخرطت في شعبة الرياضيات هذا و انه اضن ان لكل شعبة خصوصيتها و التي بدورها تحدد طريقة العمل . و انصح على هذا طالبي البكالوريا بالاعتماد على برنامج طالب درس في نفس شعبتهم لضمان طريقة عمل ملائمة.

و عليه أستطيع الآن التطرق لطريقة عملي الشخصية كطالب باكالوريا عموما ثم على حسب طبيعة المواد

يجب العلم انني التزمت بمقاعد المدرسة حتى آخر ساعة) امتحانات الفصل الثالث (و هذا ساعدني كثيرا ، و كنت ، صراحة اباشر الدراسة فور رجوعي إلى المنزل في نواحي السادسة مساءا) لانني اقطن بعيدا من الثانوية (، و لم أكن أبالي بالتعب لانني أدركت منذ بداية السنة ان شهادة البكالوريا نتيجة لمجهوداتنا ، والتفوق فيها متعلق بتضحياتنا و هنا تكمن أهمية التحضير البسيكولوجي و النفسي ، أي المحافظة على ريتم دراسي جيد ولو كان متعب و مرهق .و عليه كما قلته .سابقا كنت اباشر الدراسة فور رجوعي إلى المنزل إلى غاية العاشرة و نصف او الحادية عشر ليلا ولا أتوقف إلا لأخذ وجبة العشاء او الجلوس مع عائلتي

لدقائق معدودات . أما بما يتعلق بنهاية الاسبوع أي الجمعة و السبت فكنت حقيقة استريح فيهما قليلا ، و ادرس فيهما كذلك بالإضافة إلى القيام ببعض النشاطات الترفيهية لعدم الملل ، يعني انني كنت استرجع فيهما طاقتي بالنوم باكرا و الاستيقاظ في أوقات متأخرة نوعا ما) نواحي السابعة و نصف (غير انني استثمرتهما كذلك للدراسة ، و هذا فور استيقاضي لانني اعتبر الفترة الصباحية أفضلهم للدراسة . و اود للتأكيد على أهمية النشاطات الترفيهية ، فصدقني يا اخي و صدقيني يا اختي ان الدراسة طول الوقت دون الترفيه عن النفس أمر خطير قد يترتب عنه ملل او حتى كره للدراسة ، و ليس أبدا الطريقة المثلى لطلب العلم او للاجتهاد٠

أما عن العطل الشتوية و الربيعية فلم تكن عطلا بالنسبة الي و بالنسبة لأغلب طالبي البكالوريا ، هذا و انني حافظت على نفس نظام الدراسة ايام الاسبوع غير انني سخرت ايام الثلاثاء ، الجمعة و السبت للاسترخاء و قضاء أوقات ممتعة رفقة اصدقائي و عائلتي ، مع الاجتهاد باقي الايام لاستدراك ما فاتني من دروس و معلومات ٠

:سأتطرق الآن لطريقة عملي حسب طبيعة المواد

ـ الرياضيات ، الفيزياء و علوم الطبيعة و الحياة : كثيرا ما يقال عنها مواد الفهم ، و كثيرا كذلك ما يواجه الطلاب صعوبات فيها و هذا لعدم العلم بالطريقة الأمثل للمراجعة ، و عليه ساقاسمكم تجربتي الشخصية في هذه المواد . شخصيا ركزت على حل عدد كبير من التمارين و هذا في تزامن مع مرحلة المحور ذاته ، أي انني مثلا كنت احل تمارين مختلفة الأفكار و الصعوبة عن الدوال في نفس زمن تلقي دروس الدوال و هذا لترسيخ المفاهيم ، لن أقول لكم يجب حل ٢٠٠ تمرين او ١٠٠ تمرين لأن هذا الأمر متعلق بطبيعة التمارين و بالطالب ذاته أساسا، و سوف تدرك بنفسك انك متمكن من هذا الدرس او هذا المحور ، و عليه اركز مرة أخرى عن أهمية التمارين و لكن فهم الدرس أمر أساسي كذلك غير أن إعادة قراءته لن يفيدك في شيئ لأن تلك التمارين تمكنك من تقييم مقدار استوعابك الدرس ٠

ـ التاريخ و الجغرافيا و التربية الإسلامية :عدد معتبر من الطلاب يعتبرونها عائق امام تفوقهم ظنا منهم أنها مواد تحفظ . اعتبر شخصيا ان الحفظ الخالص لا جدوى منه كون البكالوريا يقيمك على مفاهيم تلقيتها على طول السنة ، و حفظ كراس كامل عن ظهر قلب أمر مستحيل دون فهم ، و عليه أأكد عن أهمية الفهم ، تابع مع استاذك و حاول قدر الإمكان ربط الأمور ببعضها البعض بطريق منطقية و سترى أن أستوعابها بهذه الطريقة أمر بسيط و اقل إرهاق لأنك ستجد نفسك تحفظ رؤوس أقلام فقط . كنت شخصيا أحاول دائما إعادة كتابة عناصر الدرس مباشرة بعد تلقيه و حفظ ما يحفظ ، ثم بعد اسبوع ، ثم بعد شهر و أجد نفسي بهذا قد استوعبت الدروس فعلا ، لا ذلك الإستوعاب الذي يدوم يومين و الذي يمكنك من اجتياز امتحانك٠

ـ اللغات : شخصيا اعتمدت كثيرا عن اساتذتي و عن الدروس التي تلقيتها في القسم، و كنت اسال عن كل كبيرة و صغيرة تشغل عقلي . كما اعتمدت بشكل كبير على حل المواضيع لتحسيين نفسي و التطرق إلى كل الحالات الممكنة و هذا ساعدني كذلك على تقييم مدى استوعابي للقواعد اللغوية مثلا ، لأن فهم القاعدة يكون عن طريق الممارسة٠

ـ الفلسفة :الفلسفة او حب الحكمة ، اغلب الطلاب يتخوفون منها و لا زلت أجهل السبب ، شخصيا لم أواجه صعوبات تذكر في تعاملي معها ، لانني أحببت المادة ، كيف لا و هي أم العلوم ؟ و انا متاكد ان كل طالب تعامل معها بطريقة حيادية سوف يحبها . و عليه تابعت دروسي مع استاذتي، و تعلمت بنيات وطريقة كتابة مختلف المقالات و وجدت نفسي مسلح لتحرير مختلف المقالات ، في جميع المواضيع . كما كنت اكتب مقالات بطريقة منتظمة في جميع المواضيع لتدريب نفسي٠

٣ ـالمراجع التي اعتمدت عليها

يجب التأكيد قبل كل شيئ عن أهمية الكتب الدراسية الرسمية، فكانت بالنسبة لي أول و اهم مرجع خاصة فيما يخص المواد العلمية و هذا لدقة دروسها و تنوع تمارينها باختلاف الأفكار و الصعوبة . و عليه أنصحك اخي و اختي بمنحها الأولوية في المراجعة . لكن هذا لم يمنعني من الاستفادة من مراجع أخرى تم نصحي اياهم من أساتذة أكفاء، و هي على التالي

كتب الأستاذ شنايت في الفيزياء

كتب الأستاذ هباج في الرياضيات و الفيزياء

كتب الأستاذ محمودي عادل في التاريخ و الجغرافيا

هذه هي الكتب الخارجية التي اعتمدت عليها بشكل أساسي و التي أراها مفيدة ، كما انني ارتكزت على بعض المواقع الإلكترونية اهمها موقع ency éducation بكل حيادية وهذا للثروة العلمية التي يوفرها ، من مواضيع و كتب خارجية بصيغة الPDF الأمر الذي ساعدني كثيرا و سيساعد الكثير منكم٠

٤ -التضحيات و العقبات التي واجهتني

حقيقة و أظن ان كل ما اجتاز البكالوريا سيوافقني الراي : سوف تضحي كثيرا ، بوقتك أولا ، سوف تدرس كثيرا و بدون حساب ، ليلا و نهارا ، في العطل و حتى الجمعة و السبت ، و هذا سوف يترتب عنه تضحيات أخرى، هواياتك ، أوقات حلوة مع اصدقائك و عائلتك و حتى ممارسة الرياضة ربما ، و لكن يجب عليك يا اخي و يا اختي ادراك ان هذه تضحيات موقوتة مرهونة بتاريخ اجتياز امتحانك و صدقني و صدقيني انك سوف تدرك أهميتها يوم مقابلة ورقة الامتحان ، عندها سوف تنسى كل ما مضى من صعوبات ، لأنك مستعد أتم استعداد .شخصيا لم أواجه صعوبات جديرة بالذكر و الحمد لله ، هذا لانني حددت أهدافي و سطرت خطة سير منذ بداية السنة ، كما أدركت أن التفوق مرهون بمدى تضحياتي ، و عندها وجدت نفسي مسلح لمواجهة كافة الصعوبات مهما كانت . اود التأكيد على نقطة مهمة لتحميس فئة من الطلبة قد تكون في نفس ظروفي ، اقطن شخصيا على بعد ٢٥ 25 كلم من ثانويتي ، و كنت اتوجه إليها يوميا ، ما أجبرني على الاستيقاظ باكرا كل يوم) في حدود ال (5:45للوصول في الوقت المحدد إلى الثانوية ، فوددت التأكيد على أن هذا العائق ليس الأهمية التي يبدو عليها ٠

٥ -الدروس الخصوصية وأهمية الدراسة في الثانوية

بالنسبة لي التزمت بمقاعد المدرسة إلى غاية آخر يوم قبل البكالوريا التجريبية حتى و إن كنت ادرس رفقة زميل او زميلين لا أكثر فلم يكن ذلك أمر يزعجني بل بالعكس ، و هذا الأمر ساعدني بشكل كبير بحيث تكونت بنسبة مهمة بفضل الدروس التي تلقيتها في ثانويتي من طرف أساتذة أكفاء بحيث كنت و لا أزال طالب علم كثير السؤال و لا استفهامات و الثانوية باساتذتها مكنتني من توضيح نقاط الغموض تلك . هذا الأمر مكنني كذلك و الحمد لله منه الاستغناء عن الدروس الخصوصية بحيث اقتصدت الكثير من الوقت التي استثمرته في مراجعتي . أرى شخصيا ان الدروس الخصوصية أصبحت عادة أكثر منها حاجة و هذا أمر سلبي قد ينعكس على الطلبة سلبا كذلك لذا انصح كل واحد يرى أساتذته أكفاء و على قدر المسؤولية الاستغناء عنها كذلك . صحيح تساءلت في العديد من الأحيان :هل هذا أمر عادي ان كل زملائي يتبعون دروس خصوصية و انا لا ؟ لكن و الحمد لله مع اقتراب الامتحان تنازلت كل تلك التساؤلات في ظل استعدادي له٠

٦ -كلمة أخيرة

كلمتي الأخيرة سوف تكون كلمة تحفيز و شكر: يجب عليك أيها الطالب و أيتها الطالبة ادراك أهمية هذا الامتحان الذي اقل شيئ نستطيع أن نقول عنه أنه مصيري. وعليه ،حضر نفسك و حضري نفسك على أن تضحي بالكثير من الأمور ابتغاء التفوق فيه . و هذا الأمر صدقوني في متناول الجميع ، كما قلته سابقا ليس هذا النجاح أمر لا حول و لا قوة لنا به رغم أن كل شيئ مكتوب إلا أنه نتيجة للعديد من الجهود و التضحيات ، و التمسك بالله أمر أساسي لتعدي العقبات التي سوف تواجهكم خلال مشواركم ، و عليه ثقوا بأنفسكم و أحسنوا الضن بالله ، ابذلوا كل ما في وسعكم و سوف ترون النتيجة باذن لله .و عليه، أشكر كل من ساعدوني

من قرب او عن بعد خلال عامي الدراسي هذا و الذين اعتبرهم عامل من عوامل تفوقي ، على رأسهم عائلتي و اساتذتي ، شكرا لكم .حظ موفق لكم يا من سوف يجتازون بكالوريا ٢٠١٩٠٠